

تاج العروس من جواهر القاموس

ج أَنْوَارٌ هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وفي اللسان : أَنْوَارٌ وَنِيرَانٌ انقلبت الواوُ ياءً لكسرة ما قبلها وَنَيْرَةٌ كقِرْدَةٍ هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب نِيرَةٌ بكسر فسكون ولا نظير له إلا قاع وقبيعة وجار وجيرة حققه ابنُ جندي في كتاب الشواذ ونورٌ بالضم ونيدارٌ بالكسر الأخيرة عن أبي حنيفة وفي حديث سجن جَهَنَّم : " فَتَعَلُّوْهُم نَارُ الْأَنْيَارِ " قال ابنُ الأثير : لم أجدهُ مَشْرُوحاً ولكن هكذا روي فإن صحَّت الرواية فيحتمل أن يكون معناه نار النيران بجمع النار على أَنْيَارٍ وأصلها أَنْوَارٍ لأنها من الواو كما جاء في ريح وعيدٍ أَرِيحٌ وَأَعْيَادٌ وهما من الواو . من المَجَاز : النارُ : السِّمَّةُ والجمعُ كالنَّوْرَةِ بالضم . قال الأصمعيُّ : كلُّ وَسْمٍ بِمَكْوِيٍّ فهو نارٌ وما كان بغيرِ مَكْوِيٍّ فهو حَرَقٌ وَقَرَعٌ وَقَرَمٌ وَحَزْزٌ وَزَنْمٌ قال أبو منصور : والعربُ تقول : ما نارٌ هذه الناقة ؟ أي ما سَمَتُهَا سُمِّيَتْ ناراً لأنَّها بالنار تُوسَمُ وقال الراجز : .
حتى سَقَوَا آبالَهُم بالنَّارِ . . . والنَّارُ قد تَشْفَى من الأوارِ أي سَقَوَا إبلَهُم بالسِّمَّةِ أي إذا نَطَرُوا في سِمَّةِ صاحبه عُرِفَ صاحبه فسُقِيَ وقُدِّم على غيره لشرفِ أَرِبَابِ تلك السِّمَّةِ وَخَلَّوْا لها الماءَ . ومن أمثالهم : نِجَارُها نارُها . أي سَمَتُها تدلُّ على نِجَارِها يعني الإبل قال الراجز يصفُ إبلاً سَمَتُها مُخْتَلِفَةٌ : .
نِجَارُ كلِّ إبْلِ نِجَارُها . . . ونارُ إبْلِ العالَميين نارُها يقول : اختلفتْ سَمَاتُها لأنَّ أربابها من قبائلٍ شَتَّى فَأُغْيِرَ على سَرِحِ كلِّ قبيلة . واجتمعتْ عند مَنْ أغار عليها سَمَاتُ تلك القبائل . وفي حديث صَعْمَةَ بنِ ناجية جدِّ الفرزدق : " وما نارُهما " أي ما سَمَتُها التي وَسَمَتَا بها يعني ناقتَيْه الصَّالِّتَيْنِ والسِّمَّةُ : العَلامَةُ . من المَجَاز : النارُ : الرَّأْيُ ومنه الحديث : " لا تَسْتَضِيئُوا بنارِ أهلِ الشَّرِّكِ " وفي رواية : بنارِ المُشركين . قال ثعلب : سَأَلْتُ ابنَ الأَعْرَابِيِّ عنه فقال : معناه لا تُشاورهم فجعل الرَّأيَ مثلاً للضوءِ عند الحَيَرَةِ . وَزُرْتُه أي البعير : جَعَلْتُ عليه ناراً أي سِمَةً . والنَّوْرُ والنَّوْرَةُ بفتحهما النَّوْرُ وَوَّارٌ كَرُمَّانٍ جميعاً : الزَّهْرُ أو النَّوْرُ : الأبيضُ منه أي من الزَّهْرُ والزهرُ الأصفرُ وذلك لأنَّه يَبْيَضُ ثم يَصْفَرُ ج النَّوْرُ أَنْوَارٌ والنَّوْرُ والليث : النَّوْرُ : نَوْرُ الشجرِ والفِعلُ التَّنْوِيرُ وتَنوِيرُ الشجرةِ : إزْهَارُها

. كَأَنزَارِ أَصْلُهُ أَزْوَارٌ قُلِّبَتْ وَأَوْهُ أَلْفَاءٌ . نَوْزَرَ الزَّرْعُ : أَدْرَكَ وَالتَّزْوِيرُ :
الإِدْرَاكُ هَكَذَا سَمَّاهُ خِنْدِيفُ بْنُ زِيَادِ الدُّبَيْرِيِّ فَقَالَ : .
" سَامَى طَعَامَ الْحَيِّ حَتَّى نَوَّارًا وَجَمَعَهُ عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ : .
وَذِي تَنَاوِيرٍ مَمْعُونٍ لَهُ صَدِيقٌ ... يَغْذُو وَأَوَابِدَةٌ قَدْ أَفْلَيْتُ أَمَّهَارًا
نَوَّارٌ ذِرَاعُهُ تَزْوِيرًا : إِذَا غَرَزَهَا بِإِبْرَةِ ثَمَّ ذَرَّسَ عَلَيْهَا النَّوَّارُ الْآتِي ذِكْرُهُ
. وَأَنَارَ النَّبِيْتُ : حَسُنَ وَطَاهَرَ مِنَ الْإِنَارَةِ كَأَنزَوَرَ عَلَى الْأَصْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ
: " لَمَّا نَزَلَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَزْوَارَتٌ " أَي حَسُنَتْ خُضِرَتْهَا وَقِيلَ : أَطْلَعَتْ
نَوَّارَهَا . أَنَارَ الْمَكَانَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى أَضَاءَهُ وَذَلِكَ إِذَا وَضِعَ فِيهِ النَّوَّرُ .
وَالْأَزْوَارُ : الطَّاهِرُ الْحَسَنُ وَبِهِ لُقِّبَ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ لَوْضَاءَتُهُ وَمِنْهُ فِي صَدَقَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَانَ أَزْوَارَ الْمُتَجَرِّدِ .
أَي نَيَّرَ الْجِسْمَ يُقَالُ لِلْحَسَنِ الْمُشْرِقِ اللَّوْنُ : أَزْوَارٌ وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنَ النَّوَّرِ .
وَالنَّوْرَةُ بِالضَّمِّ : الْهِنَاءُ وَهُوَ مِنَ الْحَجَرِ يُحْرَقُ وَيُسْوَى مِنْهُ الْكَلْسُ وَيُحْلَقُ بِهِ
شَعْرُ الْعَانَةِ . وَانْتَارَ الرَّجْلُ وَتَزْوَوَّرَ وَانْتَوَّرَ حَتَّى الْأَوْسَلُ ثَعْلَبٌ وَأَنْكَرَ الثَّانِي
؛ وَذَكَرَ الثَّلَاثَةَ ابْنَ سَيِّدِهِ إِذَا تَطَلَّسَى بِهَا وَأَنْشَدَ ابْنَ سَيِّدِهِ : .
أَجِدُّكُمْ لَمْ تَعْلَمَا أَنَّ جَارَنَا ... أبا الْحَسَنِ بِالصَّحْرَاءِ لَا يَتَزَوَّرُ